الحرب تدخل يومها الـ 462 وسط استمرار الاشتباكات والقصف العنيف بمناطق متفرقة في قطاع غزة

ترامب يهدّد مجددا بـ "الجحيم" في الشرق الأوسط إذا لم يعد المحتجزون في غزة قبل تنصيبه

● القيادي في حماس اسامة حمدان : "أظن أن رئيس الولايات المتحدة يجب أن يصدر تصريحات مسؤولة وأكثر دبلوماسية" ● صحيفة سعودية تنشر قائمة حماس للمختطفين الإسرائيليين في صفقة التبادل المحتملة ويظهر فيها إسم يوسف الزيادنة الذي تم تخليص جثته من القطاع واسم هشام السيد من النقب ● والد الأسير المحتجز هشام السيد: "ادراج اسم ابني هشام في القائمة يؤكد أنه لا يزال على قيد الحياة" ● الجيش الإسرائيلي يشدد قيود التغطية الإعلامية وسط مخاوف متزايدة من مقاضاة جنود بتهم جرائم حرب في غزة

دخلت الحرب في قطاع غزة، أمس الخميس، يومها الـ 461، فيما استمرت الاشتباكات والقصف العنيف في مناطق متفرقة من القطاع. وافادت مصادر فلسطينية "بسقوط 8 شهداء ومصابين في غارة للطيران الحربي الإسرائيلي على منزل بجباليا البلد شمالي قطاع غزة". وأعلن مستشفى ناصر الطبي في خانيونس عن توقف الخدمة في أقسام المستشفى باستثناء العناية المركزة والعمليات بسبب أزمة الوقود الحادة. وأعلن الجيش الإسرائيلي، مساء الأربعاء، مقتل 3 جنود في معارك ببيت حانون بشمال قطاع غزة. وأضاف أن 3 جنود آخرين أصيبوا أحدهم ضابط في حالة خطيرة. وذكرت وسائل اعلام عبرية، أن تحقيقاً أولياً أجراه الجيش أشار إلى أن القوات أصيبت بعبوة ناسفة كبيرة تم تفجيرها في دبابة خلال العمليات في بيت حانون بشمال القطاع. الى ذلك، فرض الجيش الإسرائيلي قيودا جديدة على التغطية الإعلامية التي تشمل عسكريين أثناء مشاركتهم في مهام قتالية فعلية، وسط مخاوف متزايدة من احتمال تعرض أفراد من قوات الاحتياط لإجراءات قانونية خلال سفرهم إلى الخارج، بسبب اتهامات تتعلق بتورطهم في جرائم حرب في غزة. ونشر الجيش الإسرائيلي، الأربعاء وثيقة تعليمات تتضمن سلسلة من القواعد الصارمة للتغطية الإعلامية في جميع قطاعات القتال، وتنطبق التعليمات على جميع الجنود النظاميين والاحتياط. وجاءت هذه الخطوة بعد أن اضطر جندي احتياط إسرائيلي كان يقضي عطلة في البرازيل إلى مغادرة البلاد بشكل مفاجئ عندما أمر قاض برازيلي الشرطة الاتحادية بفتح تحقيق في أعقاب اتهامات من مجموعة مناصرة للفلسطينيين بأنه ارتكب جرائم حرب أثناء خدمته في غزة، بالاضافة الى تعرض جندي اخر لموقف مشابه.

ترامب يهدّد مجدداً بـ "الجحيم" إذا لم يعد المحتجزون في غزة قبل تنصيبه

سياسيا، أعلنت قطر، مساء الثلاثاء، أن المفاوضات الهادفة لوقف الحرب "لا تزال جارية"، لكن "لا يمكن وضع حد زمني" لها. وفي غضون ذلك، قال ستيف ويتكوف مبعوث الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب إلى الشرق الأوسط، منتصف الأسبوع، إنه يأمل في تحقيق نتائج طيبة فيما يتعلق بالرهائن الإسرائيليين الذين تحتجزهم حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية. وأضاف ويتكوف خلال مؤتمر صحفي عقده ترامب في بالم بيتش بولاية فلوريدا : "أعتقد أننا نحرز الكثير من التقدم، ولا أريد أن أقول الكثير لأنني أعتقد أنهم يقومون بعمل جيد حقا في الدوحة". وتستضيف العاصمة القطرية الدوحة مفاوضات بشأن اتفاق لوقف إطلاق النار في حرب غزة والذي من شأنه أن يشمل إطلاق سراح المختطفين الذين احتجزتهم حماس أثناء هجومها على إسرائيل في السابع من أكتوبر تشرين الأول 2023. وتتوسط قطر ومصر والولايات المتحدة في المفاوضات بين إسرائيل وحماس. وقال ويتكوف إنه إذا لم يتمكن من السفر إلى الدوحة منتصف الأسبوع فإنه سيتوجه إلى هناك مساء يوم الأربعاء. وأضاف : "أعتقد أننا أحرزنا تقدما كبيرا حقا، وآمل حقا في أن تكون لدينا أنباء سارة نعلنها نيابة عن الرئيس بحلول موعد تنصيبه". وكرر ترامب، المنتمي للحزب الجمهوري والذي سيخلف الرئيس جو بايدن المنتمي للحزب الديمقراطي، توعده بأن "أبواب الجحيم ستفتح على مصراعيها في الشرق الأوسط" إذا لم تفرج حماس عن الرهائن بحلول موعد تنصيبه. وقال: "لن يكون الأمر جيدا لحماس ولن يكون جيدا بكل صراحة لأي أحد".

اسامة حمدان : "أظن أن رئيس الولايات المتحدة يجب أن يصدر تصريحات مسؤولة وأكثر دبلوماسية"

وقال المسؤول في حماس أسامة حمدان في مؤتمر صحفي بالجزائر، في وقت سابق، إن إسرائيل هي المسؤولة عن تقويض كل الجهود الرامية إلى التوصل إلى اتفاق. وأضاف أنه لن يدلي بتفاصيل عن الجولة الأحدث من المفاوضات لكنه أكد على شرط حماس المتمثل في "وقف كامل للعدوان وفي انسحاب شامل من الأراضي التي اجتاحها الاحتلال". وفي تعليقه على تهديد ترامب قال حمدان "أظن أن رئيس الولايات المتحدة يجب أن يصدر تصريحات مسؤولة وأكثر دبلوماسية ويعمل على وقف الحرب بدلا من التهديد".

وقال المدير العام لوزارة الخارجية الإسرائيلية عدن بار تال في مؤتمر صحفي : "حماس هي العقبة الوحيدة أمام إطلاق سراح الرهائن"، وإن إسرائيل ملتزمة تماما بالتوصل إلى اتفاق.

صحيفة : "هذه قائمة حماس للمختطفين الإسرائيليين في صفقة التبادل المحتملة"

هذا وكانت صحيفة "الشرق" السعودية، قد نشرت منتصف الأسبوع، قائمة بأسماء المختطفين الاسرائيليين الذين من المحتمل ان يُفرج عنهم في نطاق المحادثات الجارية في هذه الأيام. وقالت الصحيفة انها "حصلت من مصادر في "حماس" على قوائم المحتجزين الإسرائيليين الذين وافقت الحركة على الإفراج عنهم ضمن المرحلة الأولى من صفقة لتبادل الأسرى". وأوضحت ان "القائمة تضم أسماء عسكريين ومدنيين وقصر، كما أن بينهم أحياء ومتوفين". وقال قيادي كبير في حماس للصحيفة، إن "الحركة وافقت على الإفراج عن 34 محتجزاً ضمن قائمة قدمتها تل أبيب للتبادل في المرحلة الأولى من اتفاق لوقف إطلاق النار".

وأضاف القيادي في حديثه للصحيفة، أن القائمة التي قدمتها إسرائيل ووافقت عليها الحركة "تأتي وفق المحددات المتفق عليها في الجولة الأخيرة من المفاوضات السابقة، وتشمل النساء والمرضى والأطفال". وشدد المصدر على أن "حماس أعطت موافقتها لكن من دون أن تحدد الأحياء والأموات بين الأسماء لحاجة الفصائل الفلسطينية إلى نحو أسبوع لتحديد التفاصيل المتعلقة بحياة المحتجزين". وبحسب قائمة الاسماء التي اطلعت عليها مراسلة صحيفة بانوراما، ولكن لم تحصل على تأكيد رسمي اخر بشأنها، تظهر فيها اسماء يوسف الزيادنة وهشام السيد من النقب من بين أسماء المحتجزين الإسرائيليين الذين وافقت "حماس" على الإفراج عنهم ضمن صفقة تبادل كما ورد في الصحيفة. وظهر اسم يوسف الزيادنة في القائمة تحت اطار (كبار السن فوق 50 عاماً) اما هشام السيد فيظهر تحت اطار (عسكريون إسرائيليون مرضى)، علما بان هشام السيد (36 عاماً) محتجز في غزة منذ 2015. وقال مسؤول في حركة "حماس" لوكالة "رويترز"، إن أي اتفاق مشروط بالتوصل إلى اتفاق بشأن الانسحاب الإسرائيلي من غزة ووقف إطلاق النار الدائم.

مكتب نتنياهو : "إسرائيل لم تتلق حتى الآن أي تأكيد أو إشارة من حماس فيما يتعلق بوضع المختطفين"

وأصدر مكتب رئيس الحكومة بيانا، منتصف الاسبوع، قال فيه، ان "قائمة المختطفين التي تم نشرها في وسائل الإعلام لم تنقلها حماس إلى إسرائيل، بل تم نقلها في الأصل من إسرائيل إلى الوسطاء في يوليو 2024". وأضاف : "لم تتلق إسرائيل حتى الآن أي تأكيد أو إشارة من حماس فيما يتعلق بوضع المختطفين الذين تظهر أسماؤهم في القائمة. وستواصل إسرائيل العمل بلا كلل من أجل إعادة جميع المختطفين".

والد الأسير المحتجز لدى حماس هشام السيد من النقب: "ادراج اسم ابني هشام في القائمة يؤكد أنه لا يزال على قيد الحياة"

على صعيد متصل، عقدت عائلات مختطفين محتجزين في قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر 2023، مؤتمرا صحفيا، هاجموا فيه الحكومة على خلفية القائمة التي تم نشرها والتي تحتوي على أسماء 34 من المختطفين، والتي قالت مصادر إعلامية ان حماس توافق على اطلاق سراحهم ضمن المرحلة الأولى من الصفقة التي يجري الحديث عن تقدم في سبيل اجرائها . في المقابل، أفادت مصادر إعلامية " ان مغادرة دادي برنيع، رئيس جهاز الموساد للعاصمة القطرية الدوحة قد تأخرت عن موعدها، اذ انه كان من المفروض ان يصل للدوحة يوم الاثنين ".

"مريض وليس عسكريا"

وقال شعبان السيد والد الأسير المحتجز لدى حماس هشام السيد في حديثه لصحيفة بانوراما: " عندما قرأت اسم ابني هشام ضمن القائمة كان شعوري مختلطا ، فمن ناحية سمعنا أن هشام موجود وأنه على قيد الحياة . ومن المعروف أن هشام دخل الى غزة عام 2015 وهو مريض نفسي ومسجل بأنه مريض وليس عسكريا". وأضاف شعبان السيد: "لم أنتبه الى أن اسم هشام أدرج في القائمة تحت بند عسكريين، لكن هذا ليس صحيحا فهشام ليس عسكريا بل هو مريض نفسي". وأردف بالقول: "لم يشاهد أحد من المختطفين الذين تم اطلاق سراحهم قبل أكثر من عام ، لم يشاهدوا ابني هشام ، وليس معروفا عن ابني هشام أي شيء سوى شريط الفيديو الذي تم إصداره في عام 2022 . واليوم حصلنا على بشرى بان اسمه موجود ضمن القائمة وهذا ما يؤكد لنا بانه على قيد الحياة ويجب أن يطلقوا سراحه".